

القطُّ "سمسم" ونصيحة الأم



د. بديع القشاعة

القطُّ "سمسم" ونصيحة الأم
(قصة أطفال)

بقلم

د. بديع القشاعة

برعاية مركز السيكولوجي للنشر

والتوزيع الإلكتروني

النقْب - 2024

اهداء الى ابنتي: رندا ودارين

"سمسم" قطٌ صغير
لونه أبيض وأنفه مستدير
يحبُّ القفزَ كثيراً
يسبقُ الفراشاتِ حينَ تطير



الكلبُ "برقوق" والعصفورُ "زعفر"

هم أعت أصدقاءه

يلعبون دائماً سوياً

وفي الحقل يقفزون يومياً



في كل مساء، كانت أمُّ "سمسم" تقول له:
"سمسم"، حانَ وقت المنام!
عليك أن تذهب إلى سريرك لتنام
وتستيقظ غدًا بنشاطٍ وسلام



"سمسم"، الذي كان يملأه الحماس،

لا يسمع الكلام

ويقول لأمه صائحاً:

أريد أن أعب مع "برقوق" و "زعفر"

لا أريد أن أنام!



نظرت إليه أمه بتعجبٍ وقالت:
إذا لم تنم مبكرًا،
ستشعر أنك متعباً
وستفيق في الصباح مرهقاً
ولن تستطيع اللعب مع أصدقاءك غداً.



لكن "سمسم" لم يكن مصغياً
وبقي يقفز ويلعب حتى وقت متأخراً.



في الصباح

استيقظ "سمس" متأخراً

وشعر بتعب شديد،

وكان شعره مُبعثراً



جاء "برقوق" و "زعفر" وقالوا:
"هيا يا "سمسم"، تعال نلعب سوياً!"
فقال "سمسم":
" لا أستطيع اللعب لقد أفقت من النوم مرهقاً".
وحزن "سمسم" وبقي في فراشه،
ولم يستطع اللعب مع أصدقائه،



جاء "سمسم" إلى أمه، وقال لها بخجل:
لقد كنتِ على حق يا أمي
فلو أصغيتُ إليكِ
ونمتُ مبكرًا،
لما أفقتُ متعباً



عانقته أمه وقالت:
المهم أنك تعلمت الدرس.
النوم المبكر يجعلك قويًا وسعيدًا،
لتلعب وتستمع مع أصدقائك



ومنذ ذلك اليوم،
يذهب "سسم" لينام مبكراً
ويستيقظ كل صباح نشيطاً
ويلعب مع أصدقائه مسروراً



نهاية القصة